



(٤٤٣) - (٤٦٧)

العدد الثالث

والعشرون

التباين المكاني للخصائص الديموغرافية لسكان الريف في محافظة واسط

م. د. زينب هادي جابر السعيد

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية

zhadi@uowasit.edu.iq

المستخلص:

يهدف البحث الى ابراز والكشف عن الخصائص الديموغرافية لسكان الريف وطبيعة تباينه المكاني في محافظة واسط لسنة (٢٠٢٣)، فهكذا دراسات ضرورية في خطط التنمية لمعرفة احتياجات السكان من المتطلبات الضرورية حيث تم تناول التوزيع الجغرافي للسكان من حيث العدد والنسبة للسكان، خصائص التركيب العمري والنوعي على مستوى الوحدات الإدارية وبيان أسباب التباين فيما بين الوحدات الإدارية، فضلاً عن بيان التركيب النوعي للسكان الذكور والإناث ومعرفة الكثافة السكانية الريفية والزراعية في ريف محافظة واسط وتوصل البحث الى وجود تباين مكاني وزماني في اعداد السكان الريفيين ضمن الوحدات الإدارية , اذ بلغ المجموع الكلي لهم في عام (٢٠١٣) بنحو (٥٠٩٣٤٩) نسمة بينما إزداد عددهم في عام (٢٠٢٣) بنحو (٥٧٨١٢٣) نسمة اي بمقدار زيادة بلغت (٦٨٧٧٤) نسمة وبلغت اقصاها في اقصية الصويرة والكوت والعزيرية و ادناها قد سجلت في كل من قضاء بدره وناحيتي جصان وزرباطية , وقد بلغ معدل النمو السكاني لجميع السكان الريفيين ضمن الوحدات الإدارية حوالي (١,٢٧) نسمة وإن معدل النمو والزيادات السكانية بحاجة ماسة لمجموعة متكاملة من خدمات البنى التحتية للحفاظ على هؤلاء السكان وتقليل مستوى الفروقات بين المدينة والريف ولإيقاف الهجرة من الريف للمدينة والتي تعد من أبرز ما يهتم به عند تناول التنمية الريفية .

الكلمات المفتاحية : التباين المكاني، الخصائص الديموغرافية، ريف محافظة واسط.

Spatial variation of demographic characteristics of rural residents in Wasit Governorate

DR. Zainab Hadi Jaber Al-Saeedi

Wasit University / College of Education for Human Sciences



Abstract

The research aims to highlight and reveal the demographic characteristics of the rural population and the nature of its spatial variation in Wasit Governorate for the year (2023). Such studies are necessary in development plans to know the needs of the population from the necessary requirements, as the geographical distribution of the population in terms of number and proportion of the population, the characteristics of the age and gender composition were addressed. The level of administrative units and an explanation of the reasons for the discrepancy among administrative units, as well as a statement of the qualitative composition of the male and female population and knowledge of the rural and agricultural population density in the study area. The research found that there is a spatial and temporal variation in the numbers of rural residents within the administrative units, as the total number in the year (2013) was about (509349) people, while their number increased in the year (2023) by about (578123) people, i.e. an increase of (68774) people, and reached its maximum in the districts of Al-Suwaira, Al-Kut and Al-Aziziyah, and its lowest was recorded in each of the Badra district and the sub-districts of Jassan and Zurbatiyah. The population growth rate for all rural residents within the administrative units reached about (1.27) people, and the growth rate and population increases are in dire need of an integrated set of infrastructure services to preserve these residents and reduce the level of differences between the city and the countryside and to stop migration from the countryside to the city, which is one of the most prominent concerns when addressing rural development.

Keywords: spatial variation, demographic characteristics, Rural Wasit Governorate.

المقدمة:

يعد السكان من أهم مرتكزات التنمية الريفية، ولا تقل أهمية عن تأثير العوامل الطبيعية من حيث الكمية والنوعية، فكلما ازدادت قدرة الإنسان في تغلبه على الظروف الطبيعية وتهيئة الظروف

الملائمة لنجاح الزراعة خارج منطقة نشوئه كلما أستطاع التقليل من الصعوبات التي تحول دون تحقيق طموحه في استثماره الأمثل للبيئة، وقد خطى الإنسان خطوات كبيرة في رفع القدرة الإنتاجية للمنتجات الزراعية من نباتات و ثروات حيوانية بعد استخدام الأسمدة والمخصبات الكيماوية لتحسين خواص التربة وتطوير كثير من الصفات الوراثية لسلالات النبات والحيوان، والهدف من قيام الإنسان بهذه التطورات الوصول إلى الحد أو تقليل المخاطر والخسائر التي تواجه الإنتاج الزراعي نتيجة الأمراض والآفات الزراعية التي يتعرض إليها الإنتاج الزراعي بصورة مستمرة ، لقد تناول البحث التباين المكاني للخصائص الديموغرافية لسكان الريف في محافظة واسط من خلال دراسة اعداد السكان الريفيين ضمن الوحدات الادارية لريف منطقة الدراسة وتوزيعهم العددي والنسبي ، فضلا عن دراسة تركيبهم العمري والنوعي (الذكور والإناث) وكثافتهم الريفية والزراعية كونهم احد مرتكزات التنمية الريفية كونها مشكلة علمية ستنح امكنية وضع فرضية تساهم في امكانية تنمية وتطوير منطقة الدراسة من النواحي الإدارية والاجتماعية والاقتصادية.

مشكلة البحث : The Problem of Study : إن الخطوة الأولى من خطوات البحث العلمي

هي مشكلة الدراسة التي من الممكن صياغتها بشكل سؤال، يكون بحاجة إلى إجابة، وهي كما يأتي :

(ما طبيعة التباين المكاني للخصائص الديموغرافية لسكان الريف في محافظة واسط؟)

فرضية البحث : Hypothesis of Study : تعرف فرضية الدراسة بكونها حل للمشكلة أولي

غير مبرهن عليه، وتمثل الفرضية ما يأتي:

(تشهد الخصائص الديموغرافية لسكان الريف تبايناً مكانياً واضحاً في محافظة واسط)

حدود البحث (مكانياً وزمانياً) : Boundaries of Study : تقع منطقة الدراسة جغرافياً في

المنطقة الوسطى، وتحديداً عند القسم الجنوبي من وسط العراق، وتحدها من الشمال محافظة ديالى،

ومن الشمال الغربي محافظة بغداد، وتمثل حدودها من الغرب بمحافظة ميسان، في حين من الشرق

تتمثل بالحدود السياسية بين العراق وإيران، خريطة (١)، أما موقع منطقة الدراسة فلكياً فأنها تقع بين

دائرتي عرض " (٢٧° ٣٢' _ ٣٣° ٣٣' شمالاً)، وخطي طول (٤٤° ١٦' _ ٤٦° ٤٦' شرقاً). وتتكون

منطقة الدراسة من (١٧) وحدة إدارية وتشغل حيزاً مكانياً تبلغ مساحته (١٧٨٨١ كم^٢)، تشكل نسبة

تقدر بحوالي (٤,١١%) من مساحة العراق الكلية البالغة (٤٣٥٠٥٢ كم^٢)، أما بالنسبة للحدود

الزمانية فقد اتخذ البحث عام (٢٠٢٣) من أجل الكشف عن التباين الديموغرافي لسكان الريف

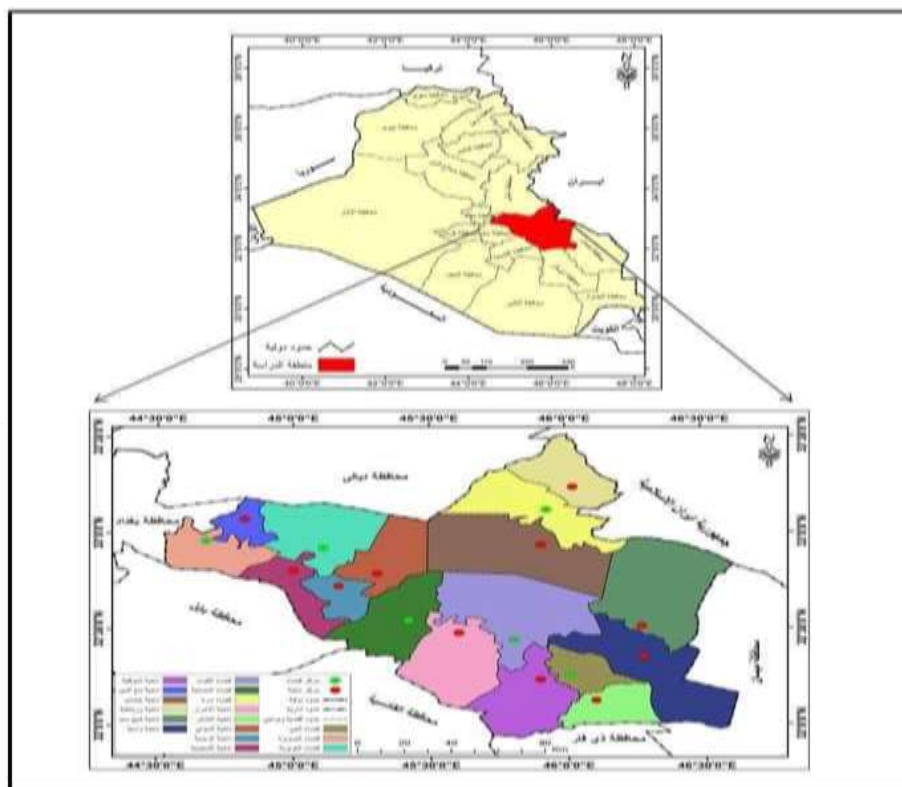
لمحافظة واسط .



هدف البحث : Objective of the Study: يسعى البحث الى بيان طبيعة التباين المكاني للخصائص الديموغرافية للسكان في منطقة الدراسة، من خلال تفصيل كل من حجم السكان ونموهم لإبراز مدى استقرار السكان الريفيين في مناطقهم، فضلاً عن بيان تركيبهم العمري والنوعي ، وتوضيح طبيعة التباين المكاني للكثافات السكانية الريفية والزراعية وغيرها.

حجم السكان ونموهم: تعد الدراسات السكانية في العالم اليوم ذات أهمية خاصة سواء في ميدان العلوم الاجتماعية أو الطبيعية، ولكي تحقق الدراسة هدفها في هذا المجال يجب الاعتماد على البيانات الإحصائية السكانية لأنها المادة الأولية التي يستعملها الباحث بمنهجه العلمي، اذ يعد معرفة الواقع السكاني وتوقعاتها المستقبلية من أولويات التخطيط الاقتصادي والاجتماعي والتربوي وتخطيط القوى العاملة، وإن المعرفة واسعة للتوقعات السكانية من الأمور المهمة التي تتطلبها عملية التخطيط التربوي من حيث نمو السكان وتوزيعهم بحسب العمر والجنس والتي من خلالها يمكن التعرف على الأشخاص الذين هم في العمر المدرسي والذي تعتمد عليه وضع الخطط ورسم السياسة التربوية ،ومن ثم تحديد الإمكانيات المطلوبة للعملية التربوية في المستقبل فضلاً عن ان العملية التربوية تقوم أساساً على معرفة التوزيع الجغرافي للسكان والذي يؤثر في اختيار المدارس و نوعياتها وحجامها ومواقعها ومن ثم الكلف التعليمية(محمد، ٢٠١٥، ص ٢٢).

الخريطة (١) خريطة موقع محافظة واسط من العراق



المصدر : الباحثة بالاعتماد على:

١- الهيئة العامة للمساحة خريطة العراق بمقياس ١: ١٠٠٠٠٠٠٠.

٢- خريطة محافظة واسط الادارية بمقياس رسم ١: ٢٥٠٠٠٠.

تكشف المعطيات الرقمية في الجدول (١) والخريطة (٢، ٣، ٤)، بأن هناك تباين مكاني وزماني في اعداد السكان الريفيين ضمن الوحدات الادارية في منطقة الدراسة، فقد بلغ المجموع الكلي لهم (٥٠٩٣٤٩، ٥٧٨١٢٣) نسمة لكل من عامي (٢٠١٣ و ٢٠٢٣) على التوالي وبمقدار زيادة بلغ (٦٨٧٧٤) نسمة، وفيما يتعلق بمقدار الزيادة السكانية للريفيين بين العامين فقد بلغ اقصاها في كل من أفضية الصويرة والكويت والعزيزية بنحو (٨٩٦٦، ٨٠٨١، ٦٠٣٣) نسمة على التوالي، يليها بعد ذلك كل من قضاء الاحرار وناحية تاج الدين وقضاء الموقفية بـ (٥٤٥٥، ٤٨٤٧، ٤٣٠٨) نسمة على التوالي، في حين سجل ادناها في كل من قضاء بدر وناحيتي جصان وزرباطية بزيادة سكانية بلغ قدرها (٩٦١، ٨٩٠، ٤٧) نسمة على التوالي. وفيما يتعلق بمعدل النمو السكاني لجميع السكان الريفيين ضمن الوحدات الادارية فقد بلغ (١,٢٧) نسمة (الحديثي ، ٢٠٠٠، ص ٣٦٦)*.



جدول (١) حجم سكان الريف ونموهم في الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة للسنوات ٢٠١٣ -

٢٠٢٣

الوحدة الإدارية	عدد السكان خلال ٢٠١٣	عدد السكان خلال ٢٠٢٣	مقدار الزيادة
قضاء الكوت	٥٩٨٤٥	٦٧٩٢٦	٨٠٨١
	٢٧٦٦٣	٣١٣٩٨	٣٧٣٥
	٢١٨٨٥	٢٤٨٤٠	٢٩٥٥
	١٠٩٣٩٣	١٢٤١٦٤	١٤٧٧١
قضاء النعمانية	٤١٩٠٦	٤٧٥٦٤	٥٦٥٨
قضاء الاحرار	٤٠٤٠٥	٤٥٨٦٠	٥٤٥٥
قضاء الموقفية	٣١٨٩٤	٣٦٢٠٢	٤٣٠٨
قضاء الحي	١٢٦٥٠	١٤٣٥٨	١٧٠٨
	٣١٠٢٤	٣٥٢١٣	٤١٨٩
	٤٣٦٧٤	٤٩٥٧١	٥٨٩٧
قضاء بدره	٧١١١	٨٠٧٢	٩٦١
	٦٥٨٨	٧٤٧٨	٨٩٠
	٣٥٥	٤٠٢	٤٧
	١٤٠٥٤	١٥٩٥٢	١٨٩٨
قضاء الصويرة	٦٦٤٠١	٧٥٣٦٧	٨٩٦٦
	٢٩٨٨٠	٣٣٩١٤	٤٠٣٤
	٩٦٢٨١	١٠٩٢٨١	١٣٠٠٠
قضاء الزبيدية	٣٣٠٠٣	٣٧٤٥٩	٤٤٥٦



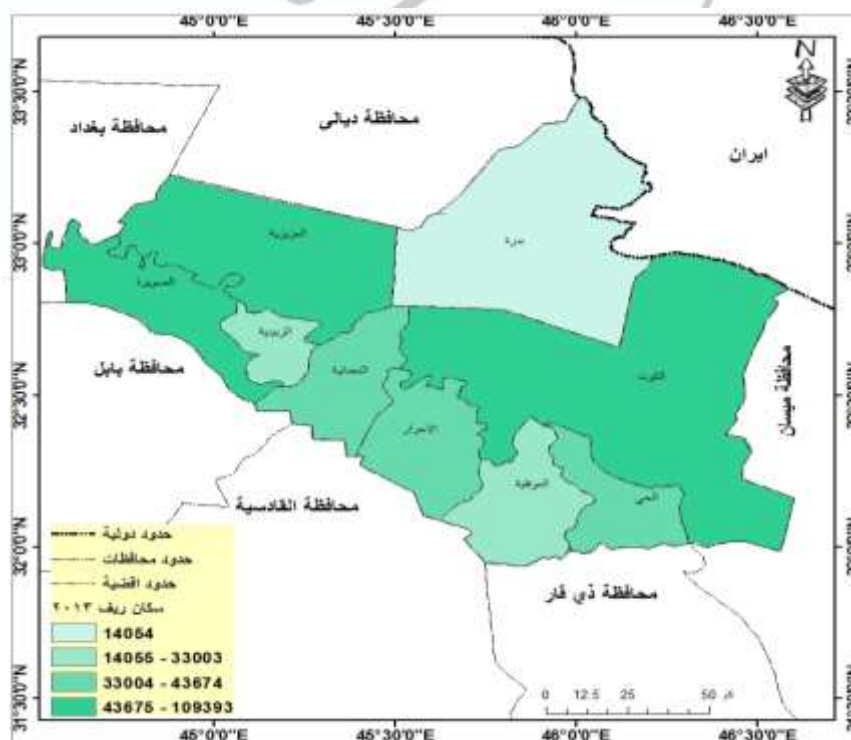
			الزبيدية	
٦٠٣٣	٥٠٧٢٠	٤٤٦٨٧	مركز قضاء العزيفية	قضاء العزيفية
٤٨٤٧	٤٠٧٤٩	٣٥٩٠٢	ناحية تاج الدين	
٢٤٥١	٢٠٦٠١	١٨١٥٠	ناحية الدبوني	
١٣٣٣١	١١٢٠٧٠	٩٨٧٣٩	مجموع قضاء العزيفية	
٦٨٧٧٤	٥٧٨١٢٣	٥٠٩٣٤٩	مجموع المحافظة	

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان محافظة واسط

للسنوات ٢٠١٣-٢٠٢٣، بيانات غ.م

وبموجب معدل النمو والزيادات السكانية للريف في الوحدات الادارية فأن هناك حاجة ماسة لمجموعة متكاملة من خدمات البنى التحتية للحفاظ على هؤلاء السكان في الارياف وتقليل الفوارق بين الريف والمدينة بنظر الفرد الريفي، فإيقاف الهجرة من الريف الى المدينة تعد من ابرز ما يهتم به عند تناول التنمية الريفية.

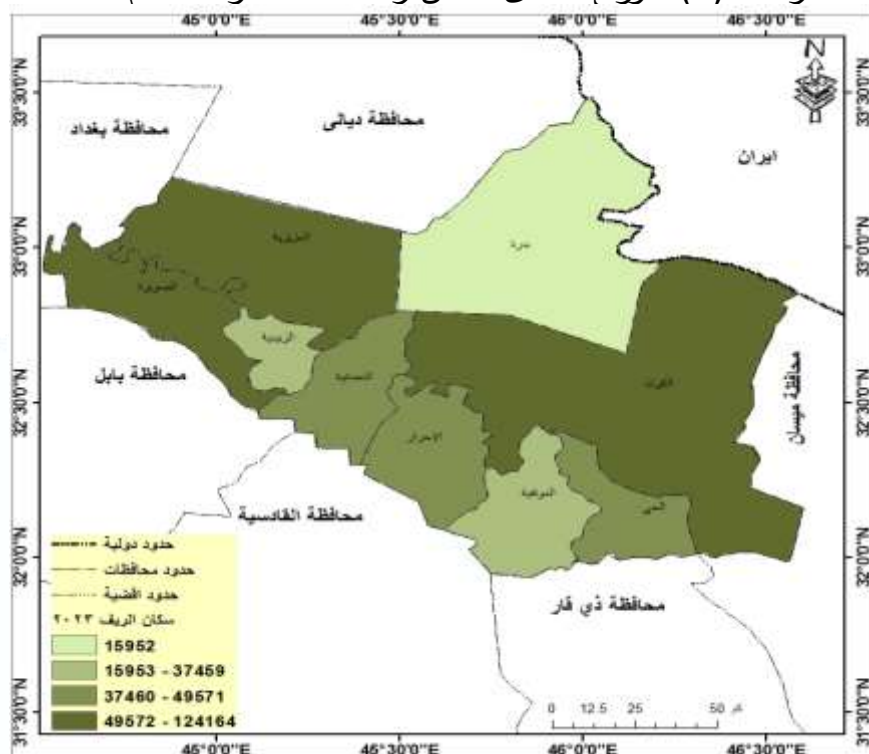
خريطة (٢) التوزيع العددي لسكان ريف محافظة واسط لعام ٢٠١٣





المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (١).

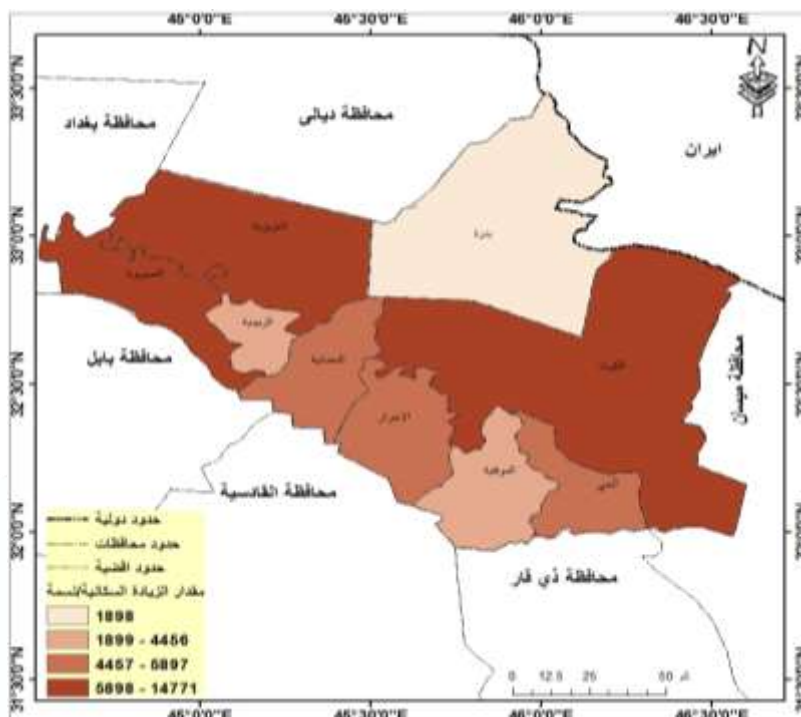
خريطة (٣) التوزيع العددي لسكان ريف محافظة واسط لعام ٢٠٢٣



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (١).

خريطة (٤) مقدار الزيادة السكانية لريف محافظة واسط للسنوات ٢٠١٣-٢٠٢٣

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (١).

التوزيع العددي والنسبي والمرتببي لسكان ريف محافظة واسط :

يقصد بالتوزيع العددي هو حجم السكان في المناطق او الاقاليم المختلفة أو اعداد السكان الذين يتواجدون في منطقة جغرافية محددة وفي وقت معين والطريقة التي ينتشرون بها في ذلك الحيز المكاني (السويدي، ١٩٩٦، ص ١٤٨). في حين يعد التوزيع النسبي من انسب المقاييس للكشف عن القيمة النسبية للسكان في أي وحدة ادارية (قضاء او ناحية) وذلك لأن دراسة التوزيع الجغرافي للسكان مرتبط بمعرفة مدى تركيز السكان أو تشتتهم في منطقة معينة (الحديثي، ٢٠٠٠، ص ٦٤٥).

يشهد التوزيع العددي والنسبي للسكان الريفيين تبايناً مكانياً ضمن الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة خلال عام (٢٠٢٣)، فمن خلال الجدول (٢) يتضح بأن المجموع الكلي لسكان الريف في منطقة الدراسة يبلغ نحو (٥٧٨١٢٣) نسمة، أذ سجل أعلى الوحدات الإدارية تواجداً لسكان الريف في كل من اقصية الصويرة و الكوت و العزيزية ب(٧٥٣٦٧، ٦٧٩٢٦، ٥٠٧٢٠) نسمة، ويليهما كل من ناحية تاج الدين وقضائي الزبيدية و الموفقية ب(٤٠٧٤٩، ٣٧٤٥٩، ٣٦٢٠٢) نسمة، وقد سجل



أدناها بنحو (٨٠٧٢، ٧٤٧٨، ٤٠٢) نسمة لكل من قضاء بدرة وناحيتي جصان و زرباطية على التوالي.

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي والمرتبي لسكان الريف في الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة لسنة

٢٠٢٣

الدرجة المعيارية	المرتبة	النسبة المئوية	عدد السكان خلال ٢٠٢٣	الوحدات الادارية
١,٦٦	٢	١١,٧٥	٦٧٩٢٦	مركز قضاء الكوت
-٠,١٣	١١	٥,٤٣	٣١٣٩٨	ناحية واسط
-٠,٤٥	١٢	٤,٣	٢٤٨٤٠	ناحية شيخ سعد
٠,٦٦	٤	٨,٢٣	٤٧٥٦٤	مركز قضاء النعمانية
-٠,٩٦	١٤	٢,٤٨	١٤٣٥٨	مركز قضاء الحي
٠,٠٦	٩	٦,٠٩	٣٥٢١٣	ناحية البشائر
-١,٢٧	١٥	١,٤	٨٠٧٢	مركز قضاء بدرة
-١,٣	١٦	١,٢٩	٧٤٧٨	ناحية جصان
-١,٦٤	١٧	٠,٠٧	٤٠٢	ناحية زرباطية
٢,٠٢	١	١٣,٠٤	٧٥٣٦٧	مركز قضاء الصويرة
٠	١٠	٥,٨٧	٣٣٩١٤	ناحية الشحيمة
٠,٨٢	٣	٨,٧٧	٥٠٧٢٠	مركز قضاء العزيزية
٠,٣٣	٦	٧,٠٥	٤٠٧٤٩	ناحية تاج الدين
-٠,٦٦	١٣	٢,٥٦	٢٠٦٠١	ناحية الدبوني
٠,٥٨	٥	٧,٩٣	٤٥٨٦٠	مركز قضاء الاحرار
٠,١٧	٧	٦,٤٨	٣٧٤٥٩	مركز قضاء الزبيدية
٠,١١	٨	٦,٢٦	٣٦٢٠٢	مركز قضاء الموقفية
٥٧٨١٢٣				المجموع
٣٤٠٠٧				المتوسط الحسابي
٢٠٤٤٩٢٧				الانحراف المعياري

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان محافظة واسط لسنة ٢٠٢٣، بيانات غ.م

ويتبين من المعطيات الرقمية في الجدول (٢) ولتجنب التشبث عند مقارنة التباين في اعداد السكان ضمن الوحدات الادارية، فقد تم التمييز بين أربع مستويات* في منطقة الدراسة وكالاتي:

● **المستوى الأول :** (٠,٥٠ + فأكثر) : ويضم هذا المستوى خمس وحدات ادارية هي اقضية (الصويرة والكوت والعزيزية والنعمانية والاحرار)، والتي بلغت نسبها المئوية (١٣٠٤، ١١٧٥، ٨٧٧، ٨٢٣، ٧٩٣) % على التوالي، ويعود السبب لتصدر هذه الأقسية لكونها تحتوي على مساحة من الأراضي الزراعية أكبر من غيرها من الوحدات الإدارية.

● **المستوى الثاني :** (٠,٠٠ - ٠,٤٩ +) : ويضم هذا المستوى خمس وحدات إدارية هي (قضائي الموقية والزبيدية ونواحي تاج الدين و الشحمية والبشائر) وبنسبة (٦٢٦، ٦٤٨، ٧٠٥، ٥٨٧، ٦٠٩) % على التوالي من المجموع الكلي لسكان الريف في منطقة الدراسة .

● **المستوى الثالث :** (٠,٠١ - ٠,٤٩ -) : ويضم هذا المستوى وحدتين اداريتين وهي كل من (ناحيتي واسط و شيخ سعد) وبنسبة (٥٤٣، ٤٣٠) % على التوالي.

● **المستوى الرابع :** (٠,٥٠ - فأقل) : ويضم كل من (قضائي الحي وبدة ونواحي جسان وزرباطية والدبوني) وبنسب (٢٤٨، ١٤٠، ١٢٩، ٠٠٧، ٣٥٦) % على التوالي.

التركيب العمري لسكان ريف منطقة الدراسة: يقصد بالتركيب العمري تقسيم السكان بحسب الفئات العمرية، ويمكن تحديد ذلك إما حسب ميلاد الاشخاص او بعد السنوات التي اكملها كلاً منهم وتعتبر الطريقة الاولى لتثبيت الأعمار ادق من الطريقة الثانية لان سنة الميلاد واحدة لا تتغير في حين عمر الشخص يتغير من وقت لآخر. ويعد هذا التركيب من أهم البيانات في الدراسات السكانية لأنه يرتبط بالنشاطات الاقتصادية التي يمارسها السكان وقدرتهم على تأدية الخدمات. ويمكن القول أن التركيب العمري يتأثر بثلاثة عوامل مباشرة هي الإنجاب والوفيات والهجرة، كما تؤثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية هي الأخرى في التركيب العمري من خلالها.

يتضح من خلال المعطيات الرقمية في الجدول (٣) والشكل (١) بأن هناك تباين سكاني في الفئات العمرية ضمن منطقة الدراسة، فقد تصدرت كل من الفئات العمرية (٥-٩، ٠-٤، ١٠-١٤، ١٥-١٩) ب(٩٣٦٥١، ٩٢٩٩٦، ٨١١٣٥، ٦٤٦٧٠) نسمة وبنسبة (١٦,٢٠، ١٦,٠٩، ١٤,٠٣، ١١,١٩) % من المجموع الكلي، في حين يأتي بعد ذلك كل من الفئات العمرية (٢٠-٢٤، ٢٥-٢٩، ٣٠-٣٤، ٣٥-٣٩) سنة بعدد (٤٦٣٤٩، ٣٦٥٧٦، ٣٦٢٤٤، ٣٢٢٥٣) نسمة وبنسبة (٨,٠٢، ٦,٣٣، ٦,٢٧، ٥,٥٨) %، فيما سجل ادنى الفئات العمرية كل من الفئة (٨٠ فأكثر، ٧٠-٧٤،

٧٥-٧٩) سنة بنحو (٣٨٨١، ٣٥٥٠، ٢٠٣١) نسمة ونسبة (٠,٦٧، ٠٠,٦١، ٠,٣٥) % على التوالي.

وفيما يتعلق بالفئات العمرية النوعية، فعلى مستوى الذكور فقد تصدر كل من الفئات العمرية (٥- و ٩ و ٤-١٠ و ١٤-) سنة بـ (٤٨٨١٢، ٤٦٩٤٨، ٤١٤٨٣) نسمة على التوالي في حين سجلت ادنى الفئات العمرية لجنس الذكور هي (٧٠-٧٤، ٨٠ فأكثر، ٧٩-٧٥) و (١٦٢٥، ١٦٩٢، ٧٧٤) نسمة، بينما على مستوى الإناث فقد سجل اعلاها بنحو (٤٦٠٤٨، ٤٤٨٣٩، ٣٩٦٥٢) لكل من الفئات العمرية الثلاثة (٤-١٠، ٩-٥، ١٤-) على التوالي، في حين سجل ادناها لكل من الفئات العمرية (٨٠ فأكثر، ٧٠-٧٤، ٧٩-٧٥) بنحو (٢١٨٩، ١٩٢٥، ١٢٥٧) على التوالي .

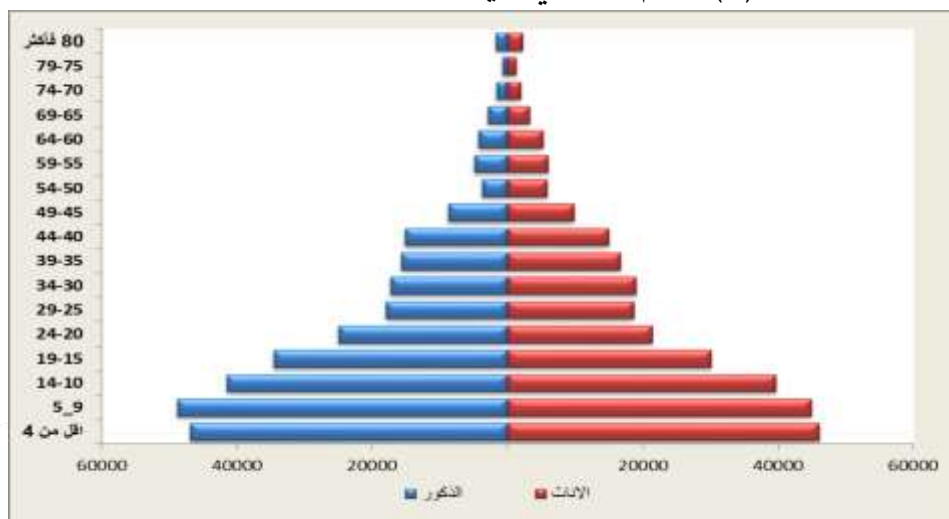
جدول (٣) التركيب العمري لسكان الريف في محافظة واسط لسنة ٢٠٢٣

الفئة العمرية	الذكور	الإناث	عدد السكان	النسبة المئوية
٤-٠	٤٦٩٤٨	٤٦٠٤٨	٩٢٩٩٦	١٦,٠٩%
٩-٥	٤٨٨١٢	٤٤٨٣٩	٩٣٦٥١	١٦,٢٠%
١٤-١٠	٤١٤٨٣	٣٩٦٥٢	٨١١٣٥	١٤,٠٣%
١٩-١٥	٣٤٥٧٣	٣٠٠٩٧	٦٤٦٧٠	١١,١٩%
٢٤-٢٠	٢٤٩٩٥	٢١٣٥٤	٤٦٣٤٩	٨,٠٢%
٢٩-٢٥	١٧٩٦٩	١٨٦٠٧	٣٦٥٧٦	٦,٣٣%
٣٤-٣٠	١٧٣٠٣	١٨٩٤١	٣٦٢٤٤	٦,٢٧%
٣٩-٣٥	١٥٦٥٤	١٦٥٩٩	٣٢٢٥٣	٥,٥٨%
٤٤-٤٠	١٥٢٢١	١٤٩١٠	٣٠١٣١	٥,٢١%
٤٩-٤٥	٨٧٨٣	٩٧٥٤	١٨٥٣٧	٣,٢١%
٥٤-٥٠	٣٧٩٠	٥٨٨٢	٩٦٧٢	١,٦٧%
٥٩-٥٥	٤٩٠٥	٥٩٦٥	١٠٨٧٠	١,٨٨%
٦٤-٦٠	٤٢٨٧	٥١٨٨	٩٤٧٥	١,٦٤%
٦٩-٦٥	٢٩٠٥	٣١٩٧	٦١٠٢	١,٠٦%
٧٤-٧٠	١٦٢٥	١٩٢٥	٣٥٥٠	٠,٦١%
٧٩-٧٥	٧٧٤	١٢٥٧	٢٠٣١	٠,٣٥%
٨٠+	١٦٩٢	٢١٨٩	٣٨٨١	٠,٦٧%
المجموع	٢٩١٧١٩	٢٨٦٤٠٤	٥٧٨١٢٣	١٠٠,٠٠%

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان محافظة واسط لسنة ٢٠٢٣،

بيانات غ.م

شكل (١) الهرم السكاني لريف كحافة واسط لسنة ٢٠٢٣



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (٣).

التركيب النوعي لسكان ريف محافظة واسط :

يمثل التركيب النوعي العلاقة القائمة بين الذكور والإناث والتي يعبر عنها بنسبة النوع، وتلعب المراحل العمرية دوراً في تلك العلاقة، حيث يولد في الغالب (١٠٥) ذكر مقابل كل (١٠٠) أنثى لكن تفوق الوفيات بين الذكور على الإناث في مختلف الفئات العمرية سرعان ما يغير التركيب النوعي ، حيث تزيد وفيات الذكور عن الإناث في العام الأول بعد الولادة ، إضافة إلى ارتفاع نسبة وفيات الشباب من الذكور وكبار السن على الإناث ، وهذا بدوره يلعب دوراً بارزاً في التأثير على الفارق بين الجنسين (البيب، ٢٠٠٤، ص ١٢٣).

يتبين من خلال المعطيات الرقمية في الجدول (٤) بأن هناك تباين مكاني لنسبة النوع للسكان الريفيين خلال الوحدات الادارية في منطقة الدراسة، فقد بلغ العدد الكلي للذكور بنحو (٢٩١٧١٩) نسمة، أذ سجلت اعلى الوحدات الادارية تواجداً للذكور هي كل من اقضية الصويرة والكوت والعزيزية والنعمانية بنحو (٣٨٠٣٠، ٣٤٢٧٥، ٢٥٥٩٣، ٢٤٠٠١) نسمة على التوالي، يليها بعد ذلك كل من قضاء الاحرار وناحية تاج الدين وقضائي الزبيدية والموفقية بنحو (٢٣١٤١، ٢٠٥٦٢، ١٨٩٠٢، ١٨٢٦٨) نسمة على التوالي، فيما سجل ادنى تواجداً للسكان الريفيين في كل من قضاء بدرية وناحيتي جصان وزرباطية بنحو (٤٠٧٣، ٣٧٧٣، ٢٠٣) نسمة على التوالي. وباعتماد جدول (٤) وباستخدام الدرجات المعيارية يمكن التمييز بين عدد من المستويات للتوزيع النسبي للسكان الريفيين الذكور في محافظة واسط :

● **المستوى الأول: (٠,٥٠ + فأكثر):** احتوى هذا المستوى على خمس وحدات إدارية عام (٢٠٢٣) هي اقضية (الكوت والنعمانية و الصويرة والعزيرية و الاحرار) وبلغت نسبة هذا المستوى (١١,٧٥ ، ٨,٢٣ ، ١٣,٠٤ ، ٨,٧٧ ، ٧,٩٣) من مجموع بقية مستويات السكان في محافظة واسط.

● **المستوى الثاني: (٠,٠٠ - ٠,٤٩):** ويضم هذا المستوى خمس وحدات إدارية هي (نواحي البشائر و الشحيمة و تاج الدين وقضائي الزبيدية والموفقية) وبنسبة (٦,٠٩ ، ٥,٨٧ ، ٧,٠٥ ، ٦,٤٨ ، ٦,٢٦) % من المجموع الكلي لسكان الريف الذكور لعام (٢٠٢٣).

● **المستوى الثالث: (٠,٠١ - ٠,٤٩):** ضم هذا المستوى وحدتين إداريتين إدارية هي (ناحيتي واسط و شيخ سعد) وبنسب (٥,٤٣ ، ٤,٣٠) % على التوالي.

● **المستوى الرابع: (٠,٥٠ - فأقل):** شمل هذا المستوى خمس وحدات إدارية هي (قضائي الحي وبدر و نواحي جصان و زرباطية و الدبوني) لعام ٢٠٢٣ وبنسب (٢,٤٨ ، ١,٤٠ ، ١,٢٩ ، ٠,٠٧ ، ٣,٥٦) % على التوالي.

جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي للذكور والاناث لسكان الريف ونسبة النوع وفقاً للمستويات

المعيارية لسنة ٢٠٢٣

نسبة النوع %	الاناث			الذكور			الوحدة الادارية
	الدرجة المعيارية	النسبة	العدد	الدرجة المعيارية	النسبة	العدد	
١٠١,٨٥	١,٦٦	١١,٧٥	٣٣٦٥١	١,٦٦	١١,٧٥	٣٤٢٧٥	مركز قضاء الكوت
١٠١,٨٥	- ٠,١٣	٥,٤٣	١٥٥٥٥	- ٠,١٣	٥,٤٣	١٥٨٤٣	ناحية واسط
١٠١,٨٥	- ٠,٤٥	٤,٣	١٢٣٠٦	- ٠,٤٥	٤,٣	١٢٥٣٤	ناحية شيخ سعد
١٠١,٨٦	٠,٦٦	٨,٢٣	٢٣٥٦٣	٠,٦٦	٨,٢٣	٢٤٠٠١	مركز قضاء النعمانية
١٠١,٨٦	- ٠,٩٦	٢,٤٨	٧١١٣	- ٠,٩٦	٢,٤٨	٧٢٤٥	مركز قضاء الحي
١٠١,٨٥	٠,٠٦	٦,٠٩	١٧٤٤٥	٠,٠٦	٦,٠٩	١٧٧٦٨	ناحية البشائر
١٠١,٨٥	- ١,٢٧	١,٤	٣٩٩٩	- ١,٢٧	١,٤	٤٠٧٣	مركز قضاء بدر
١٠١,٨٤	- ١,٣	١,٢٩	٣٧٠٥	- ١,٣	١,٢٩	٣٧٧٣	ناحية جصان
١٠٢,٠١	- ١,٦٤	٠,٠٧	١٩٩	- ١,٦٤	٠,٠٧	٢٠٣	ناحية زرباطية
١٠١,٨٦	٢,٠٢	١٣,٠٤	٣٧٣٣٧	٢,٠٢	١٣,٠٤	٣٨٠٣٠	مركز قضاء الصويرة
١٠١,٨٦	٠	٥,٨٧	١٦٨٠١	٠	٥,٨٧	١٧١١٣	ناحية الشحيمة
١٠١,٨٥	٠,٨٢	٨,٧٧	٢٥١٢٧	٠,٨٢	٨,٧٧	٢٥٥٩٣	مركز قضاء العزيزية
١٠١,٨٦	٠,٣٣	٧,٠٥	٢٠١٨٧	٠,٣٣	٧,٠٥	٢٠٥٦٢	ناحية تاج الدين
١٠١,٨٥	- ٠,٦٦	٣,٥٦	١٠٢٠٦	- ٠,٦٦	٣,٥٦	١٠٣٩٥	ناحية الدبوني
١٠١,٨٦	٠,٥٨	٧,٩٣	٢٢٧١٩	٠,٥٨	٧,٩٣	٢٣١٤١	مركز قضاء الاحرار
١٠١,٨٦	٠,١٧	٦,٤٨	١٨٥٥٧	٠,١٧	٦,٤٨	١٨٩٠٢	مركز قضاء الزبيدية
١٠١,٨٦	٠,١١	٦,٢٦	١٧٩٣٤	٠,١١	٦,٢٦	١٨٢٦٨	مركز قضاء الموفقية
١٠١,٨٦		٢٨٦٤٠٤			٢٩١٧١٩		المجموع

	١٦٨٤٧	١٧١٦٠	المتوسط الحسابي
	١٠١٣٠٥٩	١٠٣١٨٦٨	الانحراف المعياري

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان محافظة

واسط لسنة ٢٠٢٣، بيانات غ.م

يشهد التوزيع العددي لسكان الريف من الاناث تبايناً مكانياً وفقاً للوحدات الادارية في منطقة الدراسة لسنة (٢٠٢٣)، أذ يتضح من خلال الجدول (٤) أن اكثر الوحدات الادارية تسجيلاً للإناث هي كل من اقصية الصويرة والكوت والعزيزية والنعمانية بنحو (٣٧٣٣٧، ٣٣٦٥١، ٢٥١٢٧، ٢٣٥٦٣) نسمة، يليها بعد ذلك كل من قضاء الاحرار وناحية تاج الدين وقضائي الزبيدية والموفقية بـ (٢٢٧١٩، ٢٠١٨٧، ١٨٥٥٧، ١٧٩٣٤) نسمة، في حين سجل ادناها بـ (٣٧٠٥، ٣٩٩٩، ١٩٩) نسمة لكل من قضاء بدرية وناحيتي جصان وزرباطية على التوالي.

اما على مستوى الاناث فقد ظهر أربع مستويات للحالات المسجلة في منطقة الدراسة وكالاتي:

● **المستوى الأول :** (٠,٥٠ + فأكثر) : ويضم هذا المستوى خمس وحدات ادارية هي (اقصية الكوت والنعمانية والصويرة والعزيزية وناحية الاحرار)، والتي بلغت نسبها المئوية (١١,٧٥، ٠,٦٦، ١٣,٠٤، ٨,٧٧، ٧,٩٣) % على التوالي.

● **المستوى الثاني :** (٠,٠٠ _ ٠,٤٩ +) : يضم هذا المستوى خمس وحدات إدارية هي (نواحي البشائر والشحيمية وتاج الدين وقضائي الزبيدية والموفقية) الذي بلغت نسبته نحو (٦,٠٩، ٥,٨٧، ٧,٠٥، ٦,٤٨، ٦,٢٦) %.

● **المستوى الثالث :** (٠,٠١ _ ٠,٤٩ -) : ويضم هذا المستوى وحدتين اداريتين كل من (ناحيتي واسط وشيخ سعد) وبنسبة (٤,٣٠، ٥,٤٣) % على التوالي.

● **المستوى الرابع :** (٠,٥٠ - فأقل) : ويضم كل من (اقصية الحي وبدرية ونواحي جصان و زرباطية والدبوني) وبنسب (٢,٤٨، ١,٤٠، ١,٢٩، ٠,٠٧، ٣,٥٦) % على التوالي.

وفيما يتعلق بنسبة النوع فقد شهد تباين مكاني وبنسب متشابهة مع بعض الوحدات الادارية في منطقة الدراسة، وقد يتضح من خلال الجدول (٤) بأن اكثر نسبة نوع في منطقة الدراسة كانت في ناحية زرباطية بنحو (١٠٢,٠١ %) فيما سجل ادنى نسبة بـ (١٠١,٨٤ %) في ناحية جصان.

الكثافة العامة لسكان ريف محافظة واسط :

ويقصد بالكثافة العامة لسكان الريف هو العلاقة بين كل من سكان الريف والمساحة الكلية في منطقة الدراسة، وهذا المعيار يعد ضئيل الاعتماد عليه لكون يتم تقسيم عدد السكان الريفيين على المساحة الكلية لمنطقة الدراسة بما فيها الأراضي الزراعية أو غير زراعية.

يتضح من خلال الجدول (٥) وخريطة (٥) بأن هناك تباين في قيم الكثافة العامة لسكان الريف ضمن الوحدات الادارية في منطقة الدراسة خلال عام (٢٠٢٣)، ولأجل الوصول الى مستويات ومجموعات الكثافة السكانية لكل من الوحدات الادارية، تم تقسيمها الى ما يأتي :

١- **المجموعة الأولى (٠,٤٩-٣٠,٣٣) نسمة/كم²**: وتشمل هذه المجموعة سبعة وحدات ادارية وهي كل من ناحيتي زرباطية جصان و قضاء بدره وناحيتي شيخ سعد والدبوني وقضائي الحي والموقية بكثافة سكانية تبلغ (٠,٤٩، ٣,٩٣، ٧,٠٩، ١٣,١٧، ١٩,٢٧، ٢٤,٠٧، ٣٠,١٠، ٣٢,٢٩) نسمة/كم² على التوالي.

٢- **المجموعة الثانية (٣٠,٣٤-٦٠,١٨) نسمة/كم²**: وتضم هذه المجموعة ست وحدات ادارية في منطقة الدراسة بقيم كثافة سكانية عامة للريف (٣٧,٢٦، ٤٤,٢٠، ٥٨,٠١، ٥٦,٤٣، ٤١,٦٨، ٣٦,٠٠) نسمة/كم² لكل من قضائي الكوت والنعمانية وناحيتي البشائر والشحيمية وقضائي العزيزية والاحرار على التوالي.

٣- **المجموعة الثالثة (٦٠,١٩-٩٠,٠٣) نسمة/كم²**: ويحتوي هذا المستوى على وحدة ادارية واحدة وهي قضاء الزبيدية ب(٨٧,٥٢) نسمة/كم².

٤- **المجموعة الرابعة (٩٠,٠٤-١١٩,٨٥) نسمة/كم²**: وتضم هذه المجموعة وحدات ادارية بأقصى كثافات سكانية وهي كل من قضاء الصويرة وناحية تاج الدين بنحو (١٠٤,٦٨، ١١٩,٨٥) نسمة/كم² على التوالي.

جدول (٥) الكثافة السكانية العامة للريف والزراعية في الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة لسنة

٢٠٢٣

القضاء	الوحدات الادارية	الكثافة العامة لسكان الريف نسمة/كم			الكثافة الريفية نسمة/كم			الكثافة الزراعية نسمة / كم	
		عدد السكان الريف	المساحة الكلية	نسمة/كم²	عدد السكان الريف	مساحة الارض الزراعية	كثافة الريف	عدد القوي العاملة	المساحة المزرعة فعلا
		٢٠٢٣	٢ كم	نسمة/كم	٢٠٢٣	نسمة/كم²	نسمة/كم²	نسمة/كم	نسمة/كم
الكثافة الزراعية	نسمة /	٢ كم	٢ كم	٢ كم	٢ كم	٢ كم	٢ كم	٢ كم	٢ كم



٣٤,٠٢	٩,٣	٣١٦	١٩٥,١	٣٤٨,١٢	٦٧٩٢٦	٣٧,٢٦	١٨٢٣	٦٧٩٢٦	مركز قضاء الكوت	الكوت
٥٤,١٨	١١,٤	٦١٨	٤٣,٣	٧٢٥,٠٠	٣١٣٩٨	١٩,٧٢	١٥٩٢	٣١٣٩٨	ناحية واسط	
٥١,١	٢٥,٨	١٣٢٠	١٨	١٣٨١,٢٥	٢٤٨٤٠	١٣,١٧	١٨٨٦	٢٤٨٤٠	ناحية شيخ سعد	
١٣٩,٣	٤٦,٥	٢٢٥٤	٢٥٦,٤	٢٤٥٤,٣٧	١٢٤١٦٤	٧٠,١٥	٥٣٠,١	١٢٤١٦٤	مجموع قضاء الكوت	
٣٠٢,٢	٤,٣	١٣٠٠	٣١١,٤	١٥٢,٧٣	٤٧٥٦٤	٤٤,٢٠	١٠٧٦	٤٧٥٦٤	مركز قضاء النعمانية	النعمانية
٨٩,١٥	١٦,٨	١٥٠٠	٨٧,٨	٥٢٢,٢٣	٤٥٨٦٠	٣٦,٠٠	١٢٧٤	٤٥٨٦٠	مركز قضاء الاحرار	الاحرار
٧٩٦,٦٨	١,٥	١٢٠٠	٨٢,١	٤٤٠,٨	٣٦٢٠,٢	٣٢,٢٩	١١٢١	٣٦٢٠,٢	مركز قضاء الموفقية	الموفقية
٣٠٦,٣١	٠,٩	٢٧٢	٧,٤	١٩٤٥,٧	١٤٣٥٨	٣٠,١٠	٤٧٧	١٤٣٥٨	مركز قضاء الحي	قضاء الحي
٨٥,٤٨	١٤	١٢٠٠	١٢٠,٥	٢٩٢,٢٨	٣٥٢١٣	٥٨,٠١	٦,٧	٣٥٢١٣	ناحية البشائر	
٣٩١,٧٩	١٤,٩	١٤٧٢	١٢٧,٩	٢٢٣٧,٩٨	٤٩٥٧١	٨٨,١١	١٠٨٤	٤٩٥٧١	مجموع قضاء الحي	
٢٠٠٣,٣٤	٠,١	٣٠٠	٧٣,١	١١٠,٣٦	٨٠٧٢	٧,٠٩	١١٣٩	٨٠٧٢	مركز قضاء بدر	
١٩٦٧,٥٤	٠,٥	١٠٠٠	١٢,٤	٦٠٢,٦٨	٧٤٧٨	٣,٩٣	١٩٠٥	٧٤٧٨	ناحية جسان	قضاء بدر
٠	٠,٠١	١٢٢	٠,٩	٤٤٧,٢	٤٠٢	٠,٤٩	٨١٩	٤٠٢	ناحية زرباطية	
٣٩٧٠,٨٨	٠,٦١	١٤٢٢	٨٦,٤	١١٦٠,٢٤	١٥٩٥٢	١١,٥١	٣٨٦٣	١٥٩٥٢	مجموع قضاء بدر	
١٦٩,١٩	٦,٢	١٠٥٠	٢٠٩,١	٣٦٠,٤٨	٧٥٣٦٧	١٠٤,٦٨	٧٢٠	٧٥٣٦٧	مركز قضاء الصويرة	الصويرة

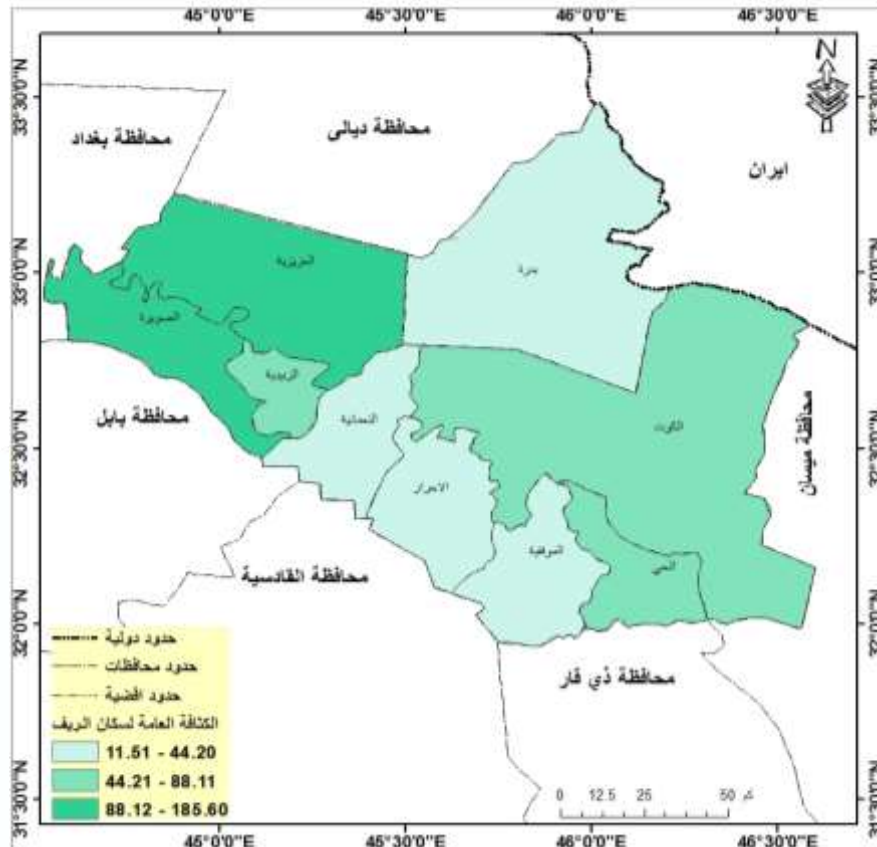


٥٩,٠٢	٧,٩	٤٦٤	٤٧,٠	٧٢١,٤١	٣٣٩١٤	٥٦,٤٣	٦,٠١	٣٣٩١٤	ناحية الشحيمة	
٢٢٨,٢١	١٤,١	١٥١٤	٢٥٦,١	١٠٨١,٨٩	١٠٩٢٨١	١٦١,١١	١٣٢١	١٠٩٢٨١	مجموع قضاء الصويرة	
٢٣٢,٦٢	٢,٨	٦٥٠	٦٢,٨	٥٩٦,٩٦	٣٧٤٥٩	٨٧,٥٢	٤٢٨	٣٧٤٥٩	مركز قضاء الزبيدية	قضاء الزبيدية
٩٧,٩	٥,٤	٥٣٠	١٩٤,٣	٢٦١,٠٢	٥٠٧٢٠	٤١,٦٨	١٢١٧	٥٠٧٢٠	مركز قضاء العزيزية	قضاء العزيزية
١٦٦,٩٨	٢,٦	٤٤٠	٧٢,١	٥٦٥,٣٥	٤٠٧٤٩	١١٩,٨٥	٣٤٠	٤٠٧٤٩	ناحية تاج الدين	
٣٣٧,٣	١,٥	٥١٠	١٨,١	١١٣٨,٩	٢٠٦٠١	٢٤,٠٧	٨٥٦	٢٠٦٠١	ناحية الدبوني	
٦٠٢,١٨	٩,٥	١٤٨٠	٢٨٤,٥	١٩٦٥,٢٧	١١٢٠٧٠	١٨٥,٦	٢٤١٣	١١٢٠٧٠	مجموع قضاء العزيزية	
١١٥,٠٧	١١١,٢	١٢٧٩٢	٥٤,٤	١٠٦١٩,٩٤	٥٧٨١٢٣	٣٢,٣٣	١٧٨٨١	٥٧٨١٢٣	المجموع	

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان محافظة واسط لسنة ٢٠٢٣، بيانات غ.م

خريطة (٥) الكثافة العامة لسكان ريف محافظة واسط لسنة ٢٠٢٣

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية



المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٥)

الكثافة الريفية لسكان محافظة واسط :

يتبين من خلال نتائج العلاقة بين كل من سكان الريف ومساحة الاراضي الزراعية بأن هناك تباين واضح وكبير ما بين سكان الريف في الوحدات الادارية في منطقة الدراسة لسنة (٢٠٢٣)، ولغرض دراسة الكثافات الريفية تم تقسيمها بشكل تفصيلي الى مجموعات اربعة حسب جدول (٥) وخريطة (٦) وبالشكل الآتي:

١- المجموعة الاولى (٠,٩-٧٨,٥٢) نسمة/كم^٢: تشمل هذه المجموعة كل من ناحيتي واسط وشيخ سعد وقضاء الحي ونواحي جصان وزرباطية والشحيمية والدبوني وقضاء بدرية وناحية تاج الدين بكثافات ريفية تبلغ (٤٣,٣، ١٨,٠، ٧,٤، ١٢,٤، ٠,٩، ٤٧,٠، ١٨,١، ٧٣,١، ٧٢,١) نسمة/كم^٢.

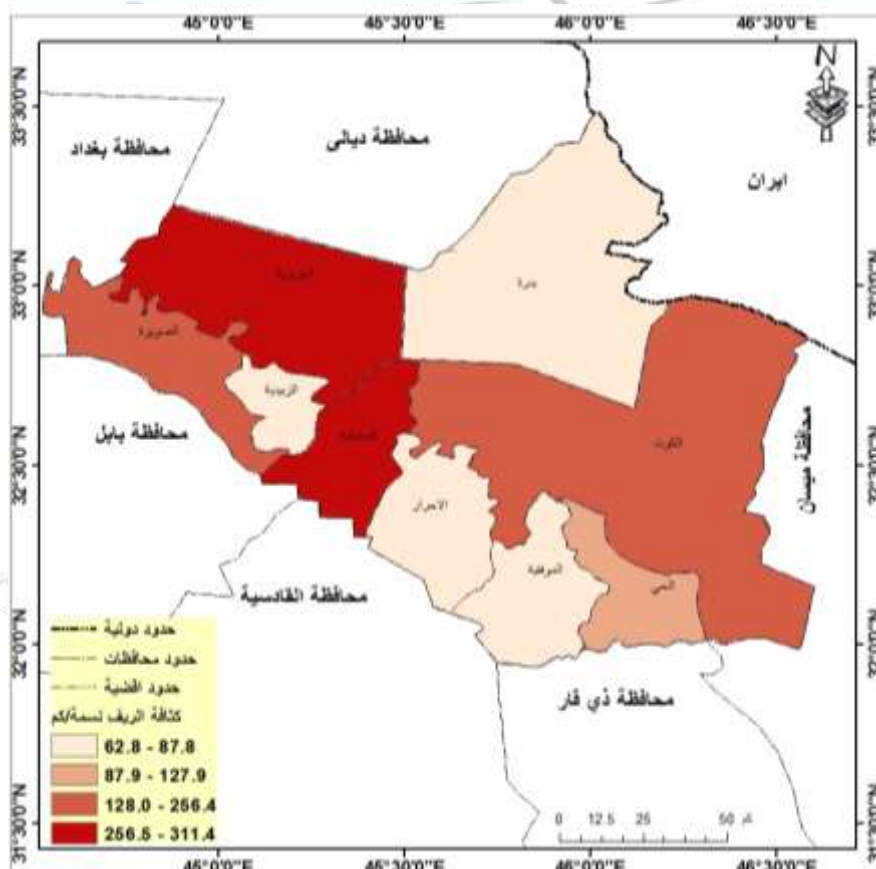


٢_ المجموعة الثانية (٧٨,٥٣-١٥٦,١٥) نسمة/كم^٢: وتحتوي هذه المجموعة على اربع وحدات ادارية وهي كل من اقصية الاحرار والزبيدية والموفقية وناحية البشائر بكثافات ريفية بلغت (٨٧,٨، ٦٢,٨، ٨٢,١، ١٢٠,٥) نسمة/كم^٢ على التوالي.

٣_ المجموعة الثالثة (١٥٦,١٦-٢٣٣,٧٨) نسمة/كم^٢: وتضم هذه المجموعة من الكثافات الريفية ثلاث وحدات ادارية بكثافات ريفية تبلغ (١٩٥,١، ١٩٤,٣، ٢٠٩,١) نسمة/كم^٢ لكل من اقصية الكوت والعزيزية والصويرة على التوالي.

٤_ المجموعة الرابعة (٢٣٣,٧٩-٣١١,٤) نسمة/كم^٢: وأشتمل هذا الصنف من المجموعات على وحدة ادارية واحدة وهي قضاء النعمانية بكثافة ريفية بلغ (٣١١,٤) نسمة/كم^٢.

خريطة (٦) الكثافة الريفية لسكان محافظة واسط لسنة ٢٠٢٣



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (٥)

الكثافة الزراعية لسكان محافظة واسط :

الكثافة الريفية هي نسبة سكان الريف (أو نسبة السكان الزراعيين) إلى المساحة المزروعة فعلاً، وهذه الكثافة أكثر دقة من الكثافة العامة لأنها تحسب للمساحات المزروعة فعلاً وتهمل المساحات الأخرى، إذ

يتبين من خلال الجدول (٥) والخريطة (٧) بأن هناك تباين مكاني للعلاقة بين عدد القوى العاملة الزراعية والمساحة المزروعة فعلاً لكل من الوحدات الادارية في منطقة الدراسة لسنة (٢٠٢٣)، ولغرض تفصيل الكثافات الزراعية في الوحدات الادارية فقد تم تقسيمها الى اربعة مجموعات وهي كالآتي:

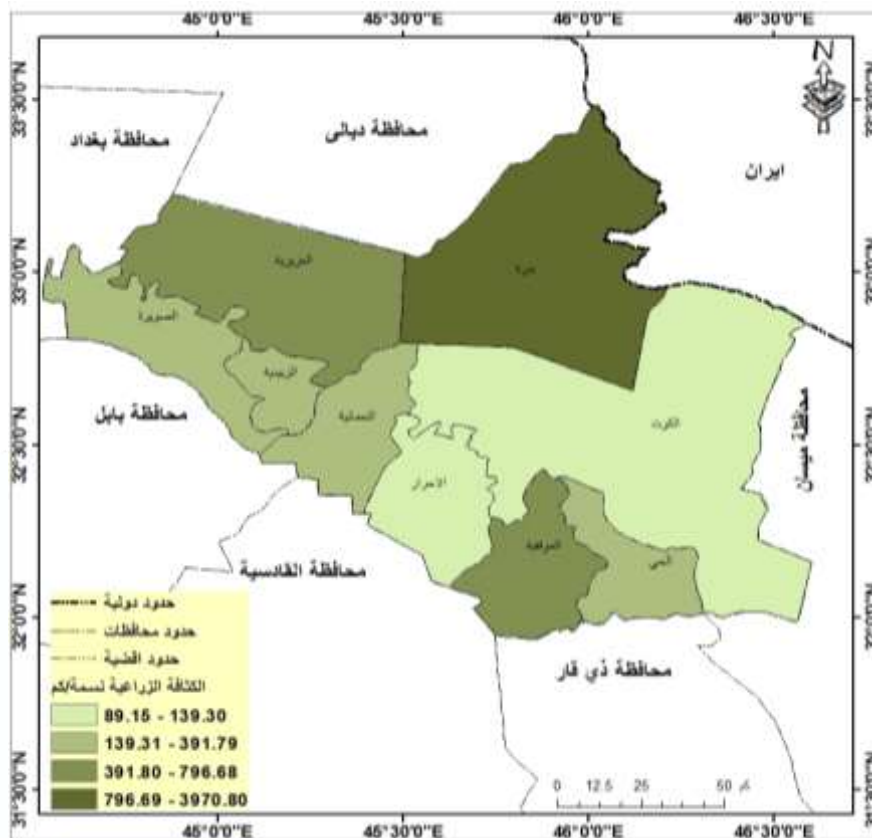
١_ **المجموعة الاولى (٥٠٠،٨٣-٠) نسمة/كم^٢**: وتشمل هذه المجموعة أكبر عدد من ارياف الوحدات الإدارية بنحو (١٤) وحدة ادارية، وتشمل كل من قضاء الكوت وناحيتي واسط وشيخ سعد وقضائي النعمانية والحي وناحيتي البشائر وزرباطية وقضاء الصويرة وناحية الشحمية وقضاء العزيزية وناحيتي تاج الدين والدبوني وقضائي الاحرار والزبيدية بكثافة زراعية بلغت (٣٤،٠٢)، ٥٤،١٨، ٥١،١٠، ٣٠٢،٢، ٣٠٦،٣١، ٨٥،٤٨، ٠، ١٦٩،١٩، ٥٩،٠٢، ٩٧،٩٠، ١٦٦،٩٨، ٣٣٧،٣، ٨٩،١٥، ٢٣٢،٦٢) نسمة/كم^٢ على التوالي.

٢_ **المجموعة الثانية (١٠٠١،٦٧-٥٠٠،٨٤) نسمة/كم^٢**: وتشمل هذه المجموعة وحدة ادارية واحدة وهي قضاء الموفقية بـ (٧٩٦،٦٨) نسمة/كم^٢.

٣_ **المجموعة الثالثة (١٥٠٢،٥-١٠٠١،٦٨) نسمة/كم^٢**: لا تقع اي وحدة ادارية من الوحدات الادارية في منطقة الدراسة ضمن هذه المجموعة.

٤_ **المجموعة الرابعة (٢٠٠٣،٣٤-١٥٠٢،٦) نسمة/كم^٢**: تضم هذه الفئة وحدتين اداريتين وهي كل من ناحية جسان وقضاء بدر بنحو (١٩٦٧،٥٤، ٢٠٠٣،٣٤) نسمة/كم^٢ على التوالي، أذ تصنف بكونها اكثر الوحدات الإدارية كثافةً.

خريطة (٧) الكثافة الزراعية لسكان محافظة واسط لسنة ٢٠٢٣



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (٥)

الاستنتاجات :

١_ هناك تباين مكاني وزماني في اعداد السكان الريفيين ضمن الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، فقد بلغ المجموع الكلي لهم نحو (٥٠٩٣٤٩، ٥٧٨١٢٣) نسمة لكل من عامي (٢٠١٣ و ٢٠٢٣) على التوالي وبمقدار زيادة بلغ (٦٨٧٧٤) نسمة.

٢_ أن المجموع الكلي لسكان الريف في محافظة واسط بلغ حوالي (٥٧٨١٢٣) نسمة، أذ سجل أعلى الوحدات الادارية تواجداً لسكان الريف في كل من أقضية الصويرة و الكوت و العزيزية بـ (٧٥٣٦٧، ٦٧٩٢٦، ٥٠٧٢٠) نسمة، وقد سجل ادناها بنحو (٨٠٧٢، ٧٤٧٨، ٤٠٢) نسمة لكل من قضاء بدرة وناحيتي جصان و زرباطية على التوالي.

٣_ سجلت اعلى الوحدات الادارية تواجداً للذكور في كل من أقضية الصويرة والكوت والعزيزية والنعمانية بنحو (٣٨٠٣٠، ٣٤٢٧٥، ٢٥٥٩٣، ٢٤٠٠١) نسمة على التوالي، فيما سجل ادنى



تواجداً للسكان الريفيين في كل من قضاء بدرية وناحيتي جصان وزرباطية بنحو (٤٠٧٣، ٣٧٧٣، ٢٠٣) نسمة على التوالي.

٤- أكثر نسبة نوع سجلت في منطقة الدراسة كانت في ناحية زرباطية بنحو (١٠٢,٠١%) فيما سجل ادنى نسبة بـ (١٠١,٨٤%) في ناحية جصان.

٥- هناك تباين في قيم الكثافة العامة لسكان الريف ضمن الوحدات الادارية في محافظة واسط خلال عام (٢٠٢٣) ، اذ سجلت اقصى كثافة عامة في كل من قضاء الصويرة وناحية تاج الدين بنحو (١٠٤,٦٨ ، ١١٩,٨٥) نسمة/كم^٢ على التوالي ، بينما ادنى كثافة عامة كانت في كل من ناحيتي زرباطية جصان و قضاء بدرية وناحيتي شيخ سعد والدبوني وقضائي الحي والموفقية ، اذ بلغت (٠٠,٤٩ ، ٣,٩٣ ، ٧,٠٩ ، ١٣,١٧ ، ١٩,٢٧ ، ٢٤,٠٧ ، ٣٠,١٠ ، ٣٢,٢٩) نسمة/كم^٢ على التوالي.

٦- يوجد تباين كبير في الكثافة الريفية ما بين سكان الريف في الوحدات الادارية في محافظة واسط لسنة (٢٠٢٣)، اذ سجلت اعلى قيمة لها في قضاء النعمانية بكثافة ريفية بلغت (٣١١,٤) نسمة/كم^٢ وادنى قيمة لها في كل من ناحيتي واسط وشيخ سعد وقضاء الحي ونواحي جصان وزرباطية والشحيمة والدبوني وقضاء بدرية وناحية تاج الدين بكثافات ريفية بلغت (٤٣,٣ ، ١٨,٠ ، ٧,٤ ، ١٢,٤ ، ٠٠,٩ ، ٤٧,٠ ، ١٨,١ ، ٧٣,١ ، ٧٢,١) نسمة/كم^٢ .

٧- هناك تباين مكاني للعلاقة بين عدد القوى العاملة الزراعية والمساحة المزروعة فعلاً لكل من الوحدات الادارية في ريف محافظة واسط لسنة (٢٠٢٣)، اذ سجل اعلى معدل للكثافة الزراعية في كل من ناحية جصان وقضاء بدرية بنحو (١٩٦٧,٥٤ ، ٢٠٠٣,٣٤) نسمة/كم^٢ على التوالي، اذ تصنف بكونها اكثر الوحدات الادارية كثافةً ، بينما ادنى معدل كان من نصيب كل من قضاء الكوت وناحيتي واسط وشيخ سعد وقضائي النعمانية والحي وناحيتي البشائر وزرباطية وقضاء الصويرة وناحية الشحيمة وقضاء العزيزية وناحيتي تاج الدين والدبوني وقضائي الاحرار والزبيدية بكثافة زراعية بلغت (٣٤,٠٢ ، ٥٤,١٨ ، ٥١,١٠ ، ٣٠٢,٢ ، ٣٠٦,٣١ ، ٨٥,٤٨ ، ٠ ، ١٦٩,١٩ ، ٥٩,٠٢ ، ٩٧,٩٠ ، ١٦٦,٩٨ ، ٣٣٧,٣ ، ٨٩,١٥ ، ٢٣٢,٦٢) نسمة/كم^٢ على التوالي.

المقترحات

١- أن يكون هناك العديد من الدراسات المماثلة لمثل هذه الدراسة لغرض وضع خطط التنمية على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة.



٢_ السعي بشكل مستمر لغرض معرفة احتياجات السكان وفقاً لنتائج هكذا دراسات.

المصادر :

١. الحديثي، طه حمادي (٢٠٠٠)، جغرافية السكان، ط٢، دار الكتب للطباعة، الموصل .

$$R = \left(\sqrt{\frac{p1}{p0} - 1} \right) \times 100$$

٢. * تم استخراج معدل النمو السكاني بموجب المعادلة :

٣. حيث ان r = معدل النمو السنوي ، t = عدد السنوات بين التعدادين ، $p1$ = عدد السكان في التعداد اللاحق ،

$p0$ = عدد السكان في التعداد السابق .

٤. السويدي، مصطفى عبد الله (١٩٩٦)، تباين التوزيع الجغرافي لسكان محافظات الفرات الاوسط، اطروحة دكتوراه

(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.

$$\sqrt{\frac{\sum (x - \bar{x})^2}{n}}$$

٥. * تم استخراج الدرجة المعيارية وفق المعادلة : $E =$

٦. حيث ان E = الانحراف المعياري ، n = عدد القيم في التوزيع ، $\bar{x}$ = الوسط الحسابي للتوزيع ، ثم يقسم انحراف

كل من قيم التوزيع عن الوسط الحسابي على الانحراف المعياري وفق المعادلة $D = \frac{x - \bar{x}}{E}$ حيث ان $D =$

الدرجة المعيارية ، s = أي قيمة من قيم المتغير ، $\bar{x}$ = الوسط الحسابي لقيم المتغير ، E = الانحراف المعياري .

٧. ينظر : عبد الرزاق محمد البطيحي ، الاستخدام الأمثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية ، مطابع

وزارة التعليم العالي ، بغداد ١٩٨٩ ، ص ٤٢ .

٨. لبيب، علي (٢٠٠٤)، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط١ ، الدار العربية للعلوم.

٩. محمد ، علي عبد الحسين (٢٠١٥)، أستمالات الارض الزراعية وعلاقتها بخصائص السكان في محافظة النجف

الاشرف ، رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات.

١٠. وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان محافظة واسط

للسنوات ٢٠١٣-٢٠٢٣ ، بيانات غ.م

١١. الهيئة العامة للمساحة خريطة العراق بمقياس ١: ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ او خريطة محافظة واسط الادارية بمقياس رسم

١: ٢٥٠٠٠٠٠ .

Sources

12.Al-Hadithi, Taha Hammadi (2000), Population Geography, 2nd edition, Dar Al Kutub Printing, Mosul .

13.Al-Suwaidi, Mustafa Abdullah (1996), Variation in the Geographical Distribution of the Population of the Middle Euphrates Governorates, doctoral thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad .

14.Labib, Ali (2004), The Geography of Constant and Changing Populations, 1st edition, Arab House of Sciences.



15. Muhammad, Ali Abdul Hussein (2015), Agricultural land uses and their relationship to population characteristics in the Najaf Governorate, Master's thesis, University of Kufa, College of Education for Girls.

16. Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Bureau of Statistics and Information Technology, Wasit Governorate population estimates for the years 2013-2023, data n.d.

17. The General Authority for Survey, map of Iraq at a scale of 1:100,000,000, and a map of the administrative Wasit Governorate at a scale of 1:250,000.



JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد الثالث والعشرون

٢٠٢٤م / ١٤٤٦هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية